

زاد المسير في علم التفسير

وفي يوم فورهم قولان .

أحدهما أنه يوم بدر قاله قتادة .

والثاني يوم أحد قال مجاهد و الضحاك كانوا غضبوا يوم أحد ليوم بدر مما لقوا .

قوله تعالى مسومين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها فمن

فتح الواو أراد أن المسومين كسرهم وأراد أن الملائكة سومت أنفسها وقال الأخفش سومت

خيلها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم بدر سوما فان الملائكة قد

سومت ونسب الفعل إليها فهذا دليل الكسر قال ابن قتيبة ومعنى مسومين معلمين بعلامة الحرب

وهو من السيماء مأخوذ والسومة العلامة التي يعلم بها الفارس نفسه قال علي بن وهب وكان سيماء

خيل الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في أذنابها ونواصيها وقال أبو هريرة العهن الأحمر وقال

مجاهد كانت أذناب خيولهم مجزوزة وفيها العهن وقال هشام بن عروة كانت الملائكة على خيل

بلق وعليهم عمائم صفراء وروى ابن عباس عن رجل من بني غفار قال حضرت أنا وابن عم لي بدرا

ونحن على شركنا فأقبلت سحابة فلما دنت من الخيل سمعنا فيها حممة الخيل وسمعنا فارسا

يقول أقدم حيزوم فأما صاحبي فمات مكانه وأما أنا فكدت أهلك ثم انتعشت وقال أبو داود

المازني إنني لأتبع يوم بدر رجلا من المشركين لأضربه